# الهوية كمدخل لاستدامة العمران فى ضوء شراكة المجتمع

# Identity As An Approach To Community Sustainability According To Society

**Eng. Madiha Hamed Abd Elsattar Amasha**
**Instructor - Department of architecture - Faculty of engineering- Mansoura University**

**Assoc. Prof.Sherief Ahmed Ali Sheta**
**Assistant Professor- Department of architecture - Faculty of engineering - Mansoura Universitv**

**Prof. Ahmed Yehia Mohamed Gamal El-Din Abdel Rahman Rashed**
**Professor of architecture and planning British University in Egypt**

## Abstract

**Identity and sustainable urbanization one of the public issues that occupy the minds of everyone and of interest to the specialists and non-specialists, the most of what urban communities are suffering from the loss of architectural identity and the sustainability of construction.**

**Research problem is to find an architectural identity for the construction of sustainable urbanization according to community partnership, as there is a gap to reach a joint relationship between identity and sustainability of construction and the concept of linkage between them.**

**The research discussion how to leverage the advantages of a study of identity and relationship to try to find common sustainability of urbanization according to community partnership and the research aims to explore and study ways and frames as possible to confirm the interaction between the social reality of identity and the physical reality of architecture and sustainability of the built-positive results from this interaction.**

**The research found the need to raise awareness of the importance of community identity and sustainable urbanization as well as to community partnership to achieve sustainable urbanization which has got an identity; the research also found a set of benchmarks which hopes will lead to the sustainable urbanization.**

ملخص البحث

تعتبر قضيتا الهوية واستدامة العمران من القضايا العامة التى تشغل أذهان الجميع ويهتم بها المتخصصون وغير المتخصصون ، وهذا لما تعانيه معظم المجتمعات العمرانية من فقدان الهوية المعمارية وكذلك استدامة العمران وتتمثل المشكلة البحثية فى ايجاد هوية معمارية لبناء عمران مستدام فى ضوء شراكة المجتمع ومن دواعى البحث وجود فجوة بحثية فى التوصل إلى علاقة مشتركة بين الهوية واستدامة العمران ومفهوم الربط بينهما.

وقد تناول البحث دراسة كيفية تفعيل إيجابيات الهوية ومحاولة إيجاد العلاقة المشتركة باستدامة العمران فى ضوء شراكة المجتمع ويهدف البحث إلى استطلاع ودراسة الوسائل والأطر الممكنة لتأكيد التفاعل بين الحقيقة الإجتماعية للهوية والحقيقة المادية للعمارة واستدامة العمران الايجابى الناتج من هذا التفاعل.

وقد توصل البحث إلى ضرورة توعية المجتمع بأهمية الهوية واستدامة العمران وكذلك العمل على شراكة المجتمع فى تحقيق عمران مستدام ذو هوية ، وتوصل البحث ايضاً إلى مجموعة من المعايير الإرشادية التى يأمل ان تؤدى إلى عمران مستدام .

## مقدمة

مع بداية عصر النهضة الأوروبية وحتى أواخر القرن الماضى تعرض المجتمع المصرى إلى تيارات ثقافية متعددة فرضت واقعاً ثقافياً مختلفاً مما أدى إلى تغيير مفاهيمه وثقافته وبذلك ظهرت مجموعة من الهويات المعمارية التى تتشكل وتتعدل باستمرار مع الزمن ، وعليه فإن البحث عن هوية

Accepted March 31, 2010.

يعد جدلية تواجه المجتمعات وفق استدامة العمران وازداد الإهتمام بقضية الهوية وإستدامة العمران وإشراك الدراسات الجمالية ضمن خطط التنمية فى السنوات الأخيرة فى إطار مقاومة المؤثرات السلبية للحداثة والعولمة .

وقد قام البحث على مجموعة من الركائز التى تصيغ الفكر العام له والتى تفترض أن الهوية يؤثر فيها كل من البشر والزمان والمكان ، وأن الهوية كأسلوب يسمح باستدامة العمران وتفعيلها يعتمد على شراكة المجتمع لتلبية احتياجاته والوصول إلى هوية تعبر عن هذا المجتمع ، وقد تم إتباع المنهج الاستقرائى التحليلى مع التطبيق على مناطق ذات هوية عمرانية وأخرى تفتقد لتلك الميزة ، حيث يتكون المحور النظري دراسة تحليلية لمرجعيات تساعد فى تثبيت مفاهيم وآراء عن الهوية والاستدامة والعمران والتأثير المتبادل بينهم ، والمحور التطبيقى يشمل على دراسة ميدانية لاستطلاع آراء المختصين عن المعايير التي تؤدى إلى تفعيل الهوية المعمارية الإيجابية كمدخل لاستدامة العمران وذلك من خلال استبيان للمتخصصين وكذلك عمل استبيان آخر للمستخدمين من المواطنين فى منطقتين الأولى فى مصر القديمة والمنطقة الأخرى فى دمياط لقياس وعيهم عن الهوية والاستدامة وكذلك الشراكة ومدى أهميتها.

وقد تدرج البحث فى تناوله للموضوع وفق التتابع التالى :

١- مفاهيم ( الهوية والاستدامة والشراكة )

٢- العلاقات التبادلية بين المجتمع والعمران

٣- أثر الهوية على استدامة العمران من خلال شراكة المجتمع " الدراسة التطبيقية "

---

١- مفاهيم ( الهوية والاستدامة والشراكة )

الهوية

يعتبر مفهوم الهوية من المفاهيم التى نجد صعوبة فى إيجاد تعريف واضح ومحدد لها ، فهو مفهوم أيديولوجي أكثر منه مفهوم علمي .

ويعرف قاموس التراث الأمريكي الهوية أنها مجموعة من الخصائص التي تعرف الشئ ذاته وتميزه عن أي شئ آخر[١].

فالهوية المعمارية هى تتلخص في قدرة الشخص علي التعرف علي مكان ما نتيجة تفرده عن غيره بصفات وخصائص مميزه ،والبيئة التي تعتمد في هويتها علي إستخدام أو نشاط خاص تكون قوية جداً وهذا لأن المستعملين دائماً ما يشتركون ويتفاعلون مع مثل هذه الأنشطة المتميزة. إذاً فإن البيئة يكون لها هوية وشخصية خاصة ليس فقط عندما يكون لها القدرة علي غرس تميزها البصري في ذاكرة الناس فيتعرفون عليها ولكن أيضا عندما يكون لديها القدرة التي تجعل الناس يتعرفون عليها من خلال مشاركتهم في إستخداماتها وأنشطتها المختلفة[٢] .

والهوية تنقسم إلى لوعين [٣] :

هوية بصرية

شكل (١) مصر القديمة فى القاهرة

وهوية تعتمد على الأنشطة والأحداث

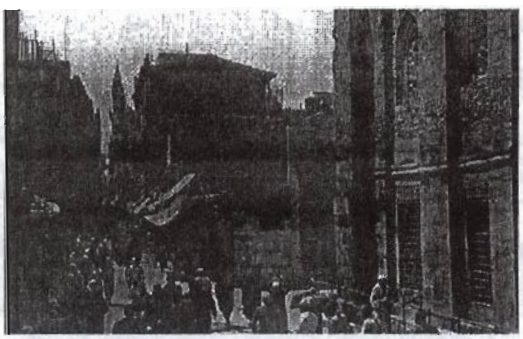

شكل (٢) شارع من شوارع مصر القديمة

ومن هنا ندرك أن :

١. الهوية ليست مجرد منتج أو شئ ثابت وواضح إنما هى عملية لها أبعاد كثيرة ، وهى تتبع الحضارة فى مراحل التاريخ المختلفةوتلك هى قاطرة الثقافة أو هوية الحضارة.

٢. كون الهوية عملية فبالتالى لا يمكن أن تتشكل فجأة ولكنها تتطور ، وهذا التطور يقوم على رؤيتنا لعلاج مشاكلنا الموجودة والمتوقعة .

٣. الهوية شئ غير محسوس أو مدرك .

بينما الهوية الثقافية هي تعبير عن الحاجة إلى الإعتراف والقبول والتقدير للإنسان كما هو في تفرده وتميزه. ففي الهوية الثقافية تشتغل جدلية الذات والآخر وتعيد كل جماعة بشرية تأويل ثقافتها من خلال اتصالاتها الثقافية [٤].

ومستويات الهوية تضيق وتتسع من المستوي الفردي" الذاتى " إلي المستوي الوطني " المحلى " إلي المستوي القومي ، فهي متغيرة بين هذه المستويات بحسب المصالح والخطر الذي يتهددها[٥] وبذلك فإن الوظيفة التلقائية للهوية "هى حماية الذات الجماعية من عوامل الذوبان أو التعرية"[٦] .

ثم إلى الحداثة ثم استمر التعاقب طوال الوقت بين الميل إلى التراث والتقليدية والإتجاهات التحريرية والحديثة وهذا كان العكاس للواقع المحلى حيث حدث صراع الازدواجية بين الأصالة والمعاصرة فى الفكر المحلى ونرى النموذجين متواجدين معاً وذلك على جميع الأصعدة فى الحياة العملية والثقافية والعمرانية وتعتبر قلب مدينة القاهرة "أى القاهرة التاريخية" تعبر أصدق تعبير عن الهوية للطابع المعمارى والعمرانى للتراث أما الإضافات فهى تعبر عن اتجاه الحداثة مثل منطقة الأزبكية ووسط البلد وطراز ما بعد الحداثة وامتزاج للطرز التقليدية جاء فى منطقة مصر الجديدة[٧] .

الاستدامة

لقد اتجه العالم بأثره في سباق محموم في محاولة للوصول إلى تعريف موحد لفكر الاستدامة ، للأسف الشديد أن الذين قادوا العالم لهذا الإتجاه هم العلماء و خاصة شباب الباحثين

شكل (٣) الهوية المحلية وتنوعها

ومحلياً نجد العديد من التيارات الفكرية التي تأثرت بالتيارات الثقافية والتراثية حيث اتخذ التطور والتغير فيها ايقاعاً بطيئاً مستمراً قرون عديدة والبعض الآخر تأثر بالحداثة وخاصة فى عهد محمد على وبمراجعة التاريخ نجد أن العودة إلى الماضى والتراث ظهر عدة مرات ثم بدأت اتجاهات تدعوا إلى الحداثة تلى ذلك تيارات تميل إلى التقليد وإحياء التراث

، فنجد أنه من خلال العشرون عام السابقة ظهرت مئات بل آلاف الأبحاث العلمية التي حاولت تعريف الاستدامة و أخرى التي تنقض هذه التعريفات و رغم الجهود المبذولة و الأبحاث الرائعة التي لا يمكن إنكارها و لكن ما هي النتيجة ، أنه يصعب صياغة تعريف موحد لفكر الاستدامة لأنه ببساطة الاستدامة يجب أن تكون أقرب إلى مفهوم شامل

يتيح لكافة الدول و المنظمات على مستوى العالم لإعادة صياغته بالصورة التي تلبي و تفي بإحتياجات التنمية من دولة لإخرى ليس فقط ولكن من مكان لآخر فالتحديد هنا ليس مطلوب و لكن المطلوب هو شمولية الفكر خلال التوصل إلى إطار عام يوضح و يشرح بأسلوب بسيط أسلوب و فكر الاستدامة على أن تترك عملية الإستنباط و التوجيه و التحديد لكل جهه في إطار الفكر العام ، ولعل أفضل هذه الدراسات التى تناولت وضع إطار شامل لمفهوم وفكر الاستدامة هى تلك التى تم ذكرها فى تقرير برتلند الشهير حيث تم وصف الاستدامة على أنها "إمكانية إحداث التغيير والتنمية المطلوبة التى تفى بإحتياجات المجتمع الحالى من خلال منظومة بيئية ، اقتصادية واجتماعية تضمن الحفاظ على مقومات المجتمع للأجيال الحالية وكذلك المستقبلية"[٨].

وتعتبر استدامة العمران أحد النتاجات المباشرة لإستراتيجيات التنمية المستدامة والتنمية الحضرية المستدامة هى تحقيق توازن لتفاعلات وتغيرات العلاقات المتبادلة وتشمل الإنسان بإمكانياته وطموحاته وحضارته وعناصر المكان البيئية ودور الإنسان فى استغلالها أو تنميتها ، والتنمية المستدامة تفى بضروريات الحاضر دون الإخلال بالموارد والإمكانيات الطبيعية المتوارثة مع مراعاة الرؤية المستقبلية وتحقيق تطلعات الأجيال القادمة[٩]

واستراتيجية استدامة العمران يمكن صياغتها في محورين رئيسين[١٠] :

المحور الأول: الوصول إلي الحد الأقصي من التكامل بين الأنظمة المكونة لعمران المدينة ويتحقق ذلك من خلال:

١- تفعيل التنمية الإقتصادية كمصدر هام للإستثمار في الخدمات والإسكان والبنية التحتية والحفاظ علي البيئة.

٢- تواصل طرق الإتصال الداخلية والخارجية والإستخدام الأمثل للفراغات العمرانية باعتبارها النواة الأولي للتنمية العمرانية.

٣- الإهتمام بالمناطق المميزة من ناحية البيئة العمرانية لما تمثله من مناطق جذب الأنشطة الإقتصادية المستقبلية.

٤- تحسين أوضاع النظم العمرانية من خلال التقنيات التكنولوجية المحسنة.

المحور الثاني: الوصول إلي الحد الأدني من التاثيرات السلبية علي النظم البيئية الناتجة من الكثافة المفرطة للأنشطة التكنولوجية وعدم الإهتمام بالنفايات الناتجة من الأنشطة العمرانية ويتحقق ذلك من خلال:

١- إعادة تقييم الأنشطة التي تسبب أضرار للبيئة مثل وسائل النقل وذلك من أجل القضاء علي التلوث البيئي والتأثيرات الضارة علي عناصر تنسيق الموقع وتقليل إنبعاثات الغازات الضارة

٢- التخطيط المستقبلي والعمل علي توفير أماكن للمسطحات الخضراء داخل العمران

٣- تشجيع التقنيات الجديدة من منظور المحافظة علي البيئة والموارد الطبيعية.

الشراكة

إن الإنسان هو محور عملية التنمية ، وعليه فإن المشاركة الشعبية الفعلية هى أساس التنمية المرجوة فالشراكة تطور لمفهوم المشاركة الشعبية و هي إتفاق عام بين مجموعة من الأشخاص للعمل المشترك من اجل مصلحة مشتركة[١١] وتتحلى الشراكات الناجحة بمجموعة من الخصائص، تتركز في قيادة مشتركة، وعضوية واسعة، اتصال فعال، وامتلاك رؤية مشتركة واضحة بينما تفشل الشراكات التي تفتقد المهارة الإدارية في إدارة الاختلافات، ولا تتحلى بوضوح الرؤية للأهداف والأغراض أو تتمسك بأهداف غير عملية ويتمثل دور المجتمع المحلى فى دفع استمرارية العمل سواء بالشراكة بالعمل أو الراى او التوجيه أو التوعية أو التدريب أو التمويل[١٢] .

وتحقق الشراكة الآتى[١٣]:

- تحديد أولويات العمل .

- تكون الشراكة أداة للتخطيط تجمع بين آراء المنتفعين والتنفيذيين والخبراء .
- وسيلة لتحديد الممارسات الجيدة فى التخطيط .
- آلية للتخاطب لزيادة الوعى ومجالاً للتخاطب بين الأطراف .
- نقطة للإنطلاق نحو تكامل الإهتمامات الإجتماعية والإقتصادية و البيئية .

محفل لمناقشة السياسات فى إطار هيكل قادراً على تحقيق التغيير .

ولوسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية فى الدول النامية دور كبير فى تحقيق الشراكة والأهداف المرجوة منها.

٢- العلاقات التبادلية بين المجتمع والعمران

يمثل المجتمع المحلي شبكة قوية ومترابطة من الجماعات الإجتماعية ذات الثقافة المتميزة والمشتركة من قيم وعادات وتقاليد، وتحتل حيزاً إقليمياً معيناً ويتبلور منها النسق الاجتماعي الشامل والشعور بالهوية والوحدة والإحتواء والإنتماء [١٤]

أما العمران بمفهوم شامل يمكن تناوله من منظورين احدهما يرى العمران " نتيجة " والآخر يراه "وسيلة"، فالاتجاه الأول في تناول العمران يجعله هو " نتيجة تفاعل ذكاء الإنسان مع البيئة الطبيعية في استيفاء حاجاته المادية والروحية"[١٥] ، أما الاتجاه الثاني فيتناول العمران باعتباره "اداه المجتمع ووسيلة لصياغة وتجديد معارفه ومفاهيمه الأساسية وشحذ طاقات أفراده الإبداعية"[١٦ ]، فالاتجاه الأول يعبر عن أن الإنسان هو الذي يصنع ويصوغ العمران ليحقق احتياجاته ، والاتجاه الثاني يوضح قدرة وسلطة العمران في التأثير على المجتمع وصياغة مفاهيمه.

أما البيئة العمرانية فتتكون من كل ما هو صنع الإنسان من مباني وفراغات وقانون حاكم ينظم علاقة المباني والفراغات ليكون النسيج العمراني ويحدد ملامح التشكيل العمراني للمنطقة ، فالعمران هو عبارة عن مجموعة من المباني تكون مجموعة من الفراغات البينية فهي بذلك بيئة مادية، أما المجتمع فهو مجموعة من الأفراد تكون مجموعات إنسانية وتربطها مجموعة من الأنشطة والعلاقات وتتشابه هذه الأفراد في الأنساق الثقافية والإجتماعية وهي بذلك بيئة غير مادية.

فالعلاقة بين العمران والمجتمع هي علاقة بين بيئة مادية وأخري غير مادية، حيث أن المحتوي المادي (العمران) الذي يشمل مجموعة الأنشطة والعلاقات الإجتماعية التي تؤثر علي الأنساق السلوكية لأفراد المجتمع وهي بدورها تؤثر علي تفاعل الأفراد مع البيئة العمرانية باختلاف ردود أفعالهم ، وبالتالي فان كل من العمران والمجتمع يرتبط بالآخر بعلاقة تبادلية التأثير والتأثر فمن الممكن أن يؤثر العمران في المجتمع ويكون أداه لتنميته وتطويره، كما أن المجتمع يمكن أن يؤثر علي العمران فيأتي العمران انعكاساً لملامح وقيم المجتمع[١٧]

ويعتبر العمران سجل لثقافة وهوية المجتمعات، فالنتاج البنائي من عمارة وعمران يتأثر بالثقافة ويؤثر عليها، فالإنسان يتأثر بالبيئة العمرانية المتواجد فيها مادياً ومعنوياً كما يضيف هو من شخصيته وعاداته ومعتقداته إلي هذه البيئة[١٨]

٣- أثر الهوية على استدامة العمران من خلال شراكة المجتمع " الدراسة التطبيقية "

الإحساس بالهوية يعتبر من الحاجات النفسية التي تلجأ الجماعات إلي إشباعها من خلال التعبير عن ذاتيتها بتجسيد عناصر ورموز مستقاه من ثقافتها الخاصة وذاكرتها في بيئتها العمرانية وفي طريقة عيشها، وبذلك تؤمن الجماعة و تصون وحدتها واستمراريتها، حيث أن الوظيفة التلقائية للهوية هي حماية الذات الجماعية من عوامل الذوبان أو التعرية[١٩]

ومن هذا المنطلق تم عمل دراسة استبيانية لإشراك فئات المجتمع المختلفة من المتخصصين وغيرهم وتم عمل نموذجين للاستبيان الأول للمتخصصين من المعماريين والاستبيان الآخر للمستخدمين من المجتمع ومختلف فئاته .

ويهدف الاستبيان الأول إلى:

- استنباط المعايير التى تؤدى إلى استدامة العمران فى ضوء الهوية
- إضافة أى معايير مستنبطة من آراء وتعليقات العينة البحثية وذلك فى إطار الوصول إلى معايير متكاملة للوصول إلى عمران مستدام ذو هوية

أما الاستبيان الثانى فيهدف إلى:

- قياس درجة وعى المجتمع بالهوية المعمارية واستدامة للعمران
- قياس درجة تفاعل وشراكة المجتمع فى اتخاذ القرارات التى تؤدى إلى هوية العمران واستدامته

ويتكون الاستبيان الأول من مجموعة المعايير المستنبطة التى يؤمل أن تؤدى إلى استدامة العمران فى ضوء الهوية بناء على رؤية الباحث وكانت نتائج الاستبيان بأن تترتب المعايير حسب أهميتها ومدى موافقة المتخصصين عليها كالآتى :

١. أهمية التكامل بين محاور استدامة العمران وإدارتها بشكل مناسب .
٢. أهمية تثقيف الأجيال المستقبلة عن كيفية الاستخدام الكفء لموارد البيئة .
٣. أهمية ابداع بيئة داخلية للمبنى تحقق الراحة الحرارية لاستدامة العمران بيئياً .
٤. أهمية إبداع بيئة خارجية جيدة تتناسب مع الراحة البصرية لاستدامة العمران.
٥. عناصر البيئة المادية" المبانى والمنشئات "لها تأثير كبير على هوية العمران واستدامته.
٦. الإهتمام بالمناطق المميزة من العمران خاصة مناطق جذب الأنشطة الاقتصادية المستقبلية.
٧. تفعيل مبدأ شراكة المجتمع والمعماريين فى الحفاظ على الهوية وإعادة توطينها .
٨. أهمية استخدام التقنيات الجديدة التى تحافظ علي البيئة والموارد الطبيعية.
٩. استدامة العمران اجتماعياً بالحفاظ ومراعاه ثقافة المجتمع وتفعيل شراكة المجتمع فى ذلك.
١٠. مراعاة الملامح المعمارية للمبانى واستدامتها
١١. أهمية استدامة الهوية كأهمية احترام التراث المعمارى.
١٢. استدامة العمران اقتصادياً باستثمار الفرص الاقتصادية للتراث و المشاريع العمرانية وخلق فرص استثمارية جديدة.
١٣. تباين العناصر المؤثرة فى هوية المجتمع مثل (المبانى والمنشآت – الثقافة والأنشطة) يؤدى إلى ثراء العمران.
١٤. مفردات الهوية التراثية يجب اعادة صياغتها بروح تتناسب مع التكنولوجيا وروح العصر لاستدامة العمران.
١٥. تباين العناصر المؤثرة فى هوية المجتمع مثل (المبانى والمنشآت – الثقافة والأنشطة) يؤدى إلى استدامة العمران.
١٦. الحفاظ على عوامل الهوية المعمارية من الذوبان دور المعمارى بصفة خاصة.

ومن نتائج الاستبيان الاعتراض على المعيار الآتى :
عناصر البيئة الغير مادية " الثقافة والأنشطة " لها تأثير ضعيف على هوية العمران واستدامته.

أما الاستبيان الثانى فيتكون من مجموعة من الأسئلة التى تقيس درجة وعى المجتمع بمعرفة وأهمية كل من الهوية والاستدامة ومدى أهمية مشاركة المجتمع فى ذلك وكذلك بعض الأسئلة لعرض رأى المشترك والتعبير الحر له فى نطاق هذا الموضوع ، وتم عرض هذا الاستبيان على مجموعتين المجموعة الأولى :هى منطقة عمرانية ذات هوية وتم اختيار منطقة حى مصر القديمة بالقاهرة لما تتميز به من طرز معمارية وعمارة ذات هوية ايجابية أما المجموعة الثانية :هى منطقة لا تتمتع بوجود هوية معمارية وتم اختيار حى فى مدينة دمياط كمثال لباقى المناطق المشابهه فى مصر.
ويوضح هذا الجدول عناصر المقارنة بين المنطقتين

وبذلك كانت نتائج الاستبيان الذى تم عرضه على المستخدمين كالآتى:

١. عدم وعى المجتمع بقدر كافى بمفهوم الهوية المعمارية ومدى أهميتها
٢. عدم وعى المجتمع بقدر كافى بمفهوم الاستدامة ومعرفة مفهوم خاطئ لها

٣. الرضا النسبى عن العمران فى المناطق ذات هويـــة معمارية

٤. عدم رضا المستخدمين عن المبانى الجديدة والرغبة فى تغيرها حسب وجهة نظرهم

٥. رغبة شرائح المجتمع فى وجود عمران مستدام ذى هوية معمارية

٦. عدم وجود فكرة شراكة المجتمع فى العمران المحيط به فى الوقت الحالى

٧. موافقة نسبية على مشاركة المجتمع فى الحصـــول على عمران مستدام ذو هوية معمارية

شعور المواطنين فى المنطقة التى تتمتع بالهوية بالانتماء اليهـــا وكذلك بجذب الأنظار اليها والتطلع إلى استثمار المنطقـــة مع عدم الشعور باهتمام المسئولين بها.

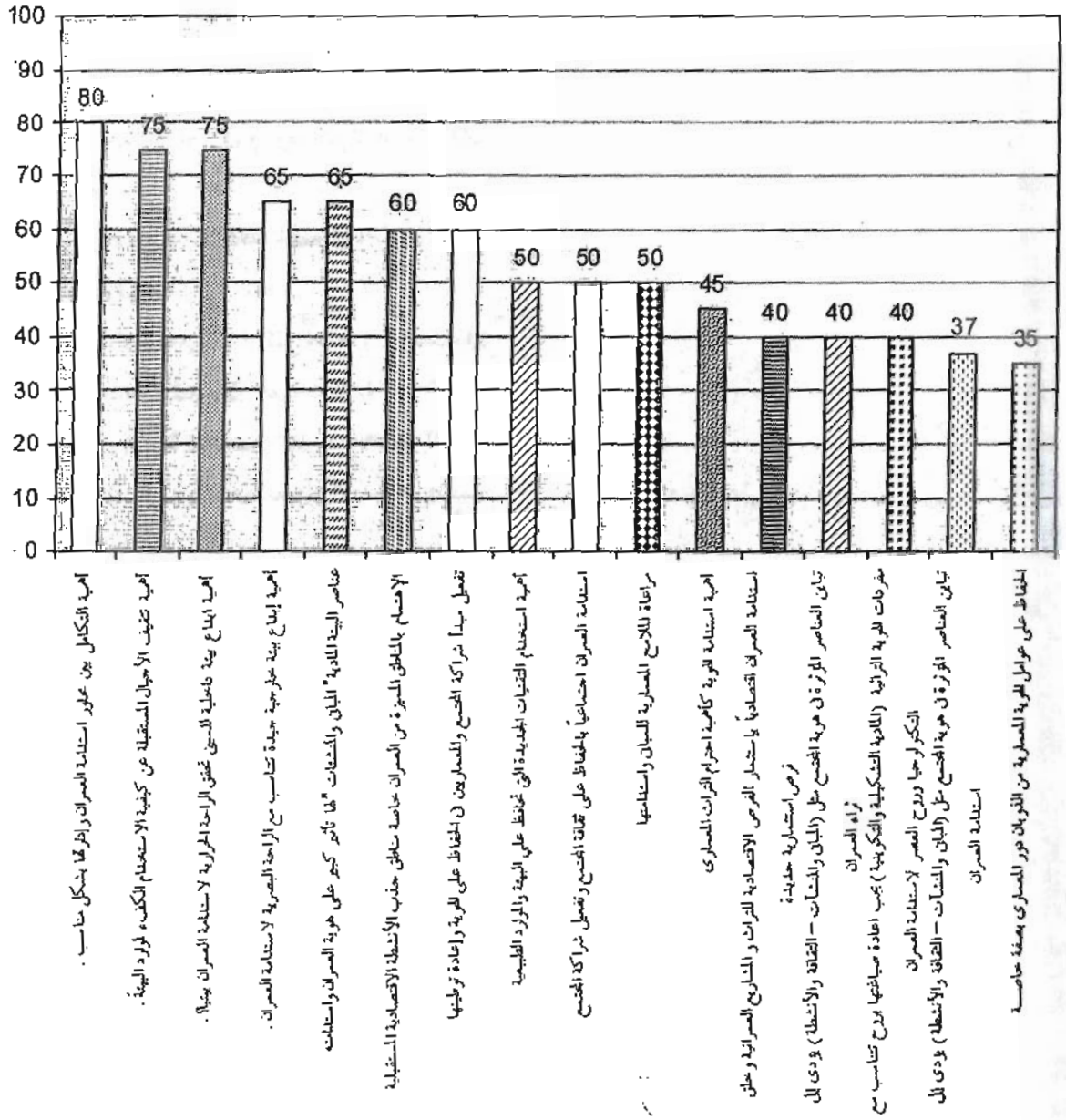


شكل (٤) التمثيل البياني لنتيجة الاستبيان الأول "ترتيب المعايير حسب أهميتها من وجهة نظر المتخصصين"

| عناصر المقارنة | المنطقة الأولى (حي الأزهر والحسين) | المنطقة الثانية (حي رابع بدمياط) |
|---|---|---|
| الموقع | منطقة الأزهر والحسين بالقاهرة | 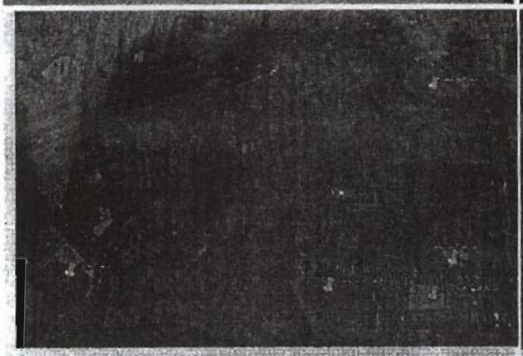 منطقة حي رابع بدمياط |
| الهوية | هوية بصرية (أي ذات طابع مميز لشكل المباني والمساجد) | 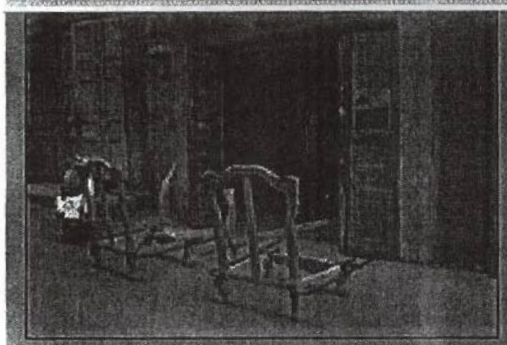 هوية معتمدة على الأنشطة والأحداث ( أي تصنيع وتجارة الموبليا) |
| الهوية العمرانية | هوية عمرانية غير موجهة ( بمعنى أن البيئة العمرانية لا تأتي عن تخطيط مسبق) | |
| النظم العمرانية | عمران نهري (لوجود نهر النيل) | عمران نهري وساحلي (لوجود نهر النيل وكذلك لأنها تطل على البحر المتوسط) |
| الأنماط العمرانية | نمط قلب المدينة " نمط عمراني قديم أو ذات كثافة عالية" | نمط للأجزاء الحديثة أو ذات كثافة منخفضة "نمط حديث" |
| العوامل المؤثرة على العمران | عوامل مادية (طرق الإنشاء ومواد البناء والطرز المعمارية ) | عوامل غير مادية (العوامل السياسية والاقتصادية والاجتماعية) |
| المجتمع | مجتمع تقليدي يتمتع بالتوازن وبطئ التطور في الثقافة الاجتماعية | مجتمع معاصر يجد الفرد نفسه غريباً عن البيئة المعمارية |
| العلاقة بين المجتمع والحضارة | من المجتمعات التي اتجهت نحو تيار المعاصرة والتحديث وفي نفس الوقت متمسكة بأصالتها | من المجتمعات التي انخرطت في تيار الغرب والثقافة الغربية |
| الأنماط الاجتماعية | نمط حضري | |

| عناصر المقارنة | المنطقة الأولى (حى الأزهر والحسين) | المنطقة الثانية (حى رابع بدمياط) |
|---|---|---|
| البيئة العمرانية | بيئة عمرانية تقليدية<br> 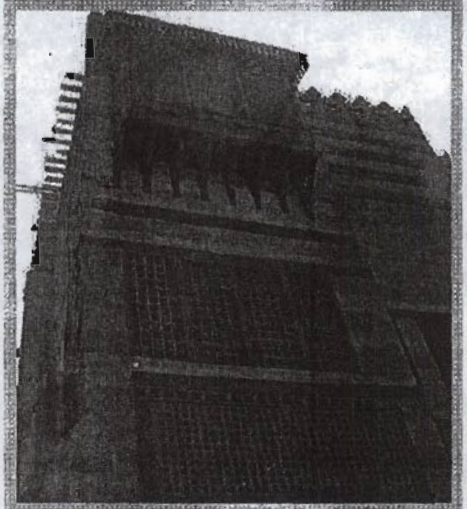 <br>(المبانى معبرة عن هوية معمارية أو ثقافة المجتمع) | بيئة عمرانية مخططة<br> <br>(المبانى معبرة عن المصمم وقوانين البناء التى تحددها الجهات الرسمية) |
| أسلوب الشراكة | المشاركة بإعطاء معلومات أى " شراكة بالرأى" | |
| الفئات المستهدفة فى عملية الشراكة | تم العمل على اشراك الفئات المستهدفة الرئيسية لاستدامة الشراكة وأطراف عملية المشاركة هم" الفنيون والسكان " | |

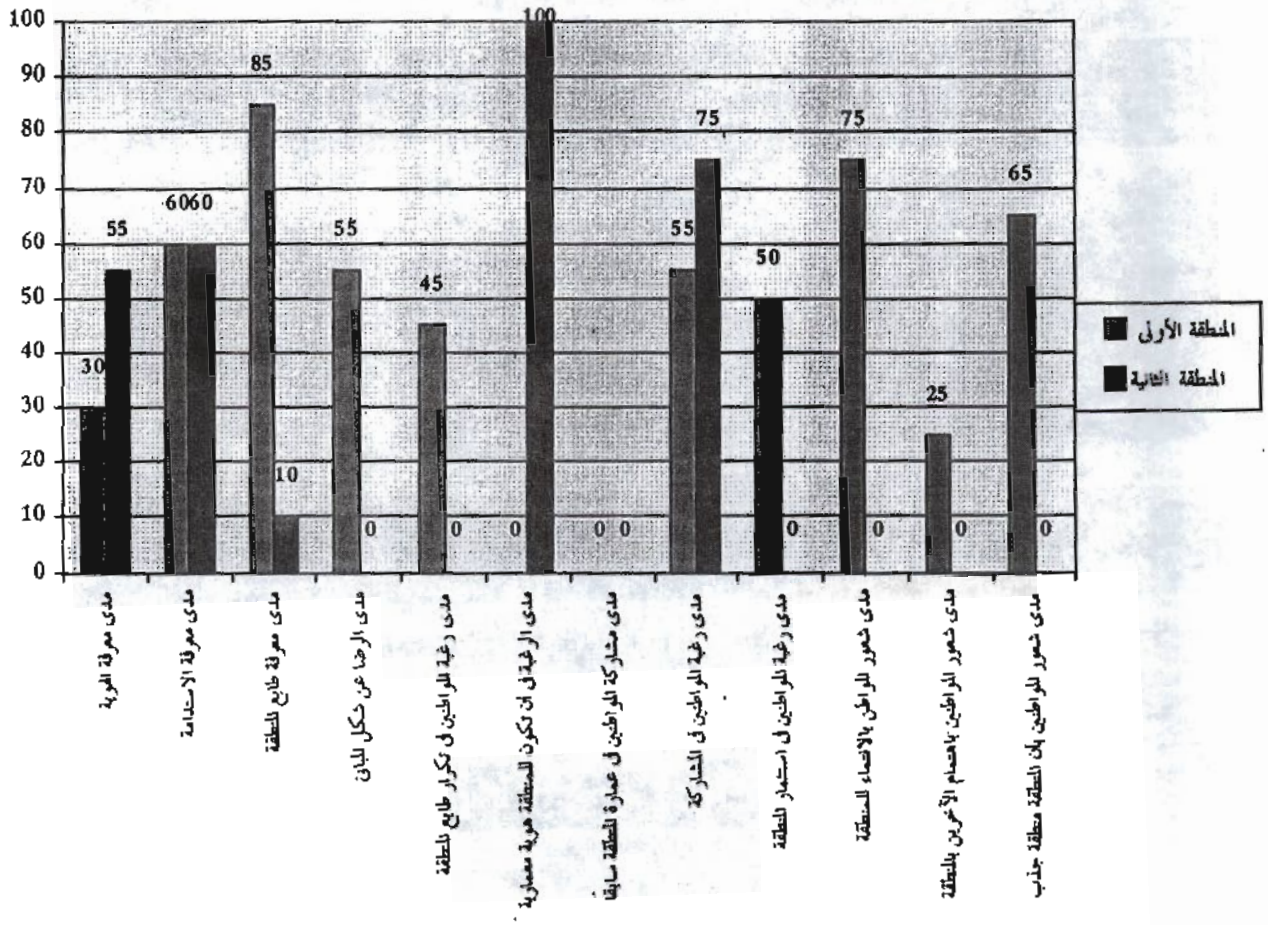


شكل (٥) التمثيل البيانى لنتيجة الاستبيان الثانى

المراجع


[1] The American Heritage® Dictionary of the English Language, Fourth Edition. 2000

[2] Urban design terminology 8/2008, http://docs.ksu.edu.sa/PDF/Articles22/Article220481.pdf

[٣] مروة حسن محمد عثمان ، مفهوم الهوية فى العمارة والعمران دراسة تحليلية للعناصر المؤثرة فى شخصية المكان ، رسالة ماجستير ،كلية الهندسة ، قسم العمارة ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٣

[٤] عبد الرحيم العطرى ، عن الهوية الثقافية بالصحراء ، موسوعة حوة ، موقع المغرب بوابة المغرب الثقافية ، ٢٠٠٧/١/١١ http://marocsite.com

[٥] محمد عابد الجابرى ، العولمة والهوية الثقافية ... عشر أطروحات ، مجلة عالم الفكر المجلد الثامن والعشرون ، العدد الثانى ، المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب ، الكويت ، ديسمبر ١٩٩٩

[٦] محمد سبيل ، الهوية ،جريدة الرياض ، عدد ١١٠٤٩، ٤-٦-١٤١٩هـ

[٧] هدى محروس توفيق ، " التشكيل المعمارى والعمرانى وهوية بعض مناطق مدينة القاهرة " ، " مؤتمر العمارة والعمران فى إطار التنمية المستدامة" ، جامعة القاهرة ، ٢/ ٢٠٠٤

[٨] هشام البرملى مقال " الاستدامة على الموضة" مجلة تصميم، القاهرة ، ٢٠٠٦

[٩] أحمد يحيى محمد راشد ، منى حسن سليمان ،" الشراكة والتنمية الحضرية المستدامة للبيئات التراثية بين الواقع والطموح : رؤية مستقبلية لمنطقة القاهرة القبطية " www.mans.eun.eg

[10] The Habitat II Global Workshop , Conclusions and Recommendations for Urban Development , Singapore ,1995

[١١] أحمد عبد الرحمن الجودر ، " الشراكات والعمل البلدى" ، ورقة عمل مقدمة فى مؤتمر العمل البلدى الأول ، البحرين ، ٢٠٠٦/٣

[١٢] أحمد خالد علام ، يحيى عثمان شديد ، ماجد محمد المهدى ، " تجديد الأحياء " ، مكتبة الانجلو المصرية ١٩٩٧

[١٣] أحمد يحيى محمد راشد ، منى حسن سليمان ،"الشراكة والتنمية الحضرية المستدامة للبيئات التراثية بين الواقع والطموح : رؤية مستقبلية لمنطقة القاهرة القبطية " www.mans.eun.eg

[١٤] رؤوف عباس حامد ، " تطور المجتمع المصرى المعاصر فى القرن التاسع عشر "، دار الثقافة العربية ، القاهرة ، ١٩٩٦

[١٥] ليبل فرج ، العمارة الإنسانية للمهندس حسن فتحى "، الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٤

[١٦] عبد الحليم إبراهيم ، " العمارة ودورها فى تربية النشء" ، مجلة عالم البناء ، عدد ١٠٧ ، القاهرة ، ١٩٩٠

[١٧] فهى محمد الصياد ،" أثر التغيرات الثقافية على الأنساق التصميمية للنتاج البنائى " رسالة ماجستير ، قسم العمارة ،كلية الهندسة ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٢

[١٨] عبد الباقى إبراهيم ، " العمارة والثقافة " ، مجلة عالم البناء ، عدد ٩ ، القاهرة ، ١٩٨١

[١٩] مشارى عبد الله النعيم ،" تحولات الهوية العمرانية ، لتالية الثقافة والتاريخ فى العمارة الخليجية المعاصرة "، مجلة المستقبل العربى ، العدد ٢٦٣ ، يناير ٢٠٠١